او لفظٍ اُرْتجُلِ للعلمية مثل كَشَاجِم مُنع الصرفَ .

النوع الثاني : ما يمتنع صرفه بعلتين وهو نوعان .

أحدهما : ما يمتنع صرفه نكرةً ومعرفةً وهو ما وُضَعِ صفة وهو إما مَزِيدٌ في آخره ألف ونون او مُوَازِن للفعل أو مَعْدُول .

أما ذو الزيادتين فهو فَعْلاَن بشرط أن لا يقبل التاء إما لأن مؤنثه فَعْلَى ك ((سَكْرَان وغَضْبَان وعَطْشَان)) أو لكونه لا مؤنث له ك ( ) بخلاف نحو مَصّان للئيم وسَيْفَان للطويل وأليْانَ لكبير الألْيَة ونَدْمَان : مِنَ المنادمة لا مِنَ النّدَمَ فإن مؤنثاتها فَعْلاَنة .

واما ذو الوزن فهو أفْعَلُ بشرط أن لا يقبل التاء إما لأن مؤنثه فَعْلاءَ ك ((أحمْرَ)) أو فُعْلَى ك ((أفْضَل)) او لكونه لا مؤنث له ك ((أكْمَر)) و ((آدَرَ)) وإنما صُرِفَ أرْبَعٌ في نحو ((مَرَرْتُ بِنَسْوَةٍ أَرْبَعٍ)) لأنه وضع اسماً فلم يُلْتَفَت لما طرأ له من الوصفية وأيضاً فإنه قابل للتاء وإنما منع بعضهم صرفَ باب أبْطَح وأدْهَم للقيد وأَسْودَ وأَرْقَم للحَيّة - مع